

الكناية

❦ هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.

❦ أو هي : تعبير استعمل في غير معناه الأصلي (الخيالي) الذي وضع له مع جواز إرادة المعنى الأصلي (الحقيقي).

مثال يقول (أبي نظيف اليد) .من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقدار ، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم : وهو العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير

❦ أنواع الكناية:

- 1 كناية عن الصفة:

وهي التي يبنى بالتركيب فيها عن صفة لازمة لمعناه (كالكرم - العزة - القوة - الكثرة...)

❦ مثال : قال تعالى (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ)

كناية عن صفة البخل كناية عن صفة التبذير

- 2 كناية عن الموصوف :

وهي التي يبنى بالتركيب فيها عن ذات أو موصوف (العرب - اللغة - السفينة) نحو، وجدت فيك بنت عدنان دارا.في هذا المثال تكني بنت عدنان إلى اللغة العربية.

- 3 كناية عن النسبة :وهي التي تنسب إلى شئ متصل بالموصوف (كنسبته إلى الفصاحة - البلاغة - الخير (حيث نأتي فيها بصفة لا تنسب إلى الموصوف مباشرة بل تنسب إلى شئ متصل به ويعود عليه).

❦ مثال : قال الشاعر لبيد لما سئل أيهم أشعر : رجلٌ في قميصي.

في هذا المثال يقصد الشاعر نفسه بل يكني ويتصل برجل في قميصه.